

دور القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي

The role of Saudi satellite channels in promoting the values of citizenship among Saudi youth

د/ فوده محمد محمد علي عيشه

أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون - كلية الأعلام - جامعه الأزهر

المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دورًا بالغ الأهمية والخطورة في تكوين الرأي العام وفي تشكيله، وفي تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة. وقد ساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال وسائل الإعلام الجديدة في خلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة للأحداث السياسية، وبالتالي التأثير على تصور المواطن، كما تختلف تأثيراتها في تشكيل اتجاهات الرأي العام تبعًا للبيئات الاتصالية، التي تتم من خلالها عمليات التلقي، إذ تختلف باختلاف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

كما تعتبر وسائل الإعلام بمختلف صورها من أهم وسائل التعبير عن حرية الرأي في العالم المعاصر، لكن مع التطورات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، فإن الأحداث والظواهر والتطورات فقدت بساطتها الأولى، باعتبار التكنولوجيا الحديثة متغير أساسي في هذا المقياس، الأمر الذي دفع باتجاه ظهور إعلام متخصص يستطيع أن يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية والعمق والشمولية، و تنوع وظائف وسائل الإعلام وانتقالها من اهتماماتها الكلاسيكية من نقل الأخبار إلى معالجة الأوضاع، فأصبحت من ضروريات الحياة فهي بمثابة حلقة وصل بين كل مؤسسات و مقومات مكونات البناء الاجتماعي وعلى عاتقها تقوم بشرح و تقديم ما لدى كل مؤسسة اجتماعية لأخرى.

ويعتبر التلفزيون من أوسع وسائل الإعلام انتشارًا، وأكثرها تأثيرًا في حياة الشعوب، رغم التطور الهائل في وسائل الإعلام الرقمية وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد استطاعت القنوات الفضائية أن توصل بثًا إلى جميع البقاع في الكرة الأرضية، وصارت بعض المحطات القوية موجودة في كل مكان على هذه الأرض تقريبًا، واستطاع التلفزيون أن يدخل إلى حياة الشعوب، حيث تؤدي القنوات الفضائية دورًا مهمًا وبارزًا في حياتنا اليومية كونها وسيلة إخبارية، وثقافية، وترفيهية، وتعليمية. وقد انتشرت في الغالبية العظمى من المدن والأرياف، وأصبحت تغزو بيوتًا كثيرة وتستهدف أعمارًا مختلفة، وأصبحت القنوات الفضائية جزءًا لا يستهان به ضمن الآلة الإعلامية العربية التي بات لها تأثيرها وحضورها الواضح، والملموس لدى المواطن العربي، حيث مكنت الثورة الرقمية والتطور التقني الذي رافق إطلاق الأقمار الصناعية من تكريس عصر السموات المفتوحة، وضخ استثمارات هائلة في صناعة الاتصال مما أدى إلى تكاثر القنوات الفضائية، وانخفاض تكلفة البث، وتوسيع مجالاته، وتزايد دور الملكية الخاصة وتراجع الملكية العامة لوسائل الإعلام، وخضوع العمل الإعلامي للمنافسة التجارية. وبرزت في المنطقة العربية القنوات الفضائية المتخصصة إلى جانب القنوات العامة، وأصبح السعي من خلالها مركزًا على تلبية حاجات وإشباع معينة ومحددة في مجالات واهتمامات خاصة، حتى غدت تلك القنوات المتخصصة تمثل ملاذًا لأولئك الذين لا يجدون حاجتهم في المادة التلفزيونية المقدمة في القنوات العامة، والتي لا يمكن أن تلبى جميع الاحتياجات في آن واحد. وقد تعددت القنوات الفضائية العربية المتخصصة في المجال الإخباري.

وقد أخذت المواطنة في العصر الحديث معنى جديدًا تعكسه المنزلة التي أصبح يحتلها المواطن في المجتمعات الديمقراطية الحديثة، وتحددت تحت تأثير مجموعة من التحولات طبعت المجتمعات المعاصرة خلال منتصف القرن العشرين، هذه التحولات بعضها اقتصادي أو سياسي والبعض الآخر منها أيديولوجي إلا أن أهمها هو انتصار التوجهات التي أكدت على أولوية الفرد وشرعية استقلاله تجاه المجتمع، وحقه في رعاية مطالبه ومتابعة أهدافه بكل حرية في حدود احترام القوانين، وقد شهدت العقود الأخيرة تعمقًا قويًا لهذا المبدأ. فلقد غيرت المواطنة الحديثة بعمق الصورة الكلاسيكية للمواطن، حيث تعد حرية التعبير والمعتقد من الأصول الأساسية التي يقوم عليها نظام الدولة القانونية الديمقراطية.

والمملكة العربية السعودية إحدى هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما أثر على تماسك المجتمع واستقراره،

وأدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير قد لا تتفق وطبيعة المجتمع السعودي . ولذلك تستعين الدولة، كغيرها من الدول، بالمؤسسات الإعلامية باعتبارها من أهم المؤسسات، لإعداد الفرد وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية .

الأمر الذي يحتاج لعمل تقييم لمدى تجاوب القنوات الفضائيات الرسمية والخاصة في تعزيز قيمة المواطنة والولاء والانتماء للوطن في ظل هذا الانفتاح الكبير والتطور الواسع الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

- دراسة (Monia Ben Ltaifa:2022¹) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، وتهدف إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدور حسب متغير الجنس، للقيام بذلك، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبيان يتكون من 20 جملة موزعة على خمسة محاور: المعرفة المتعلقة بالمواطنة، والمشاركة المجتمعية، والمشاركة السياسية، والمواطنة العالمية، والمواطنة الرقمية .بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة مكونة من 1000 طالب تم اختيارهم عشوائياً، عام 2021. وأظهرت النتائج أن مستوى دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة بين الطلبة السعوديين مستوى كبير في مجموع محاور الدراسة، ($\alpha = 0.05$ بين الذكور والإناث. وأكدت الدراسة على ضرورة زيادة الاهتمام بتنقيف الطلاب حول التعامل مع شبكات الاتصال . كما تمت مناقشة مجموعة من المقترحات للدراسات المستقبلية، وقد تناولت دراسة (شيماء أبو مندور:2022²) العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، وذلك بمسح عينة قوامها (400) مفردة من النخبة الأكاديمية، الإعلامية، السياسية، الدينية للتعرف على تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مستوى تعرض النخبة لـ 52 % ، كما أثبتت الدراسة أن الموضوعات

المفضل متابعتها في المواقع الإلكترونية الصحفية هي الوطنية، بنسبة 91%، وبلغت نسبة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الصحفية في متابعة قضايا المواطنة بنسب 57%، وبلغت قضايا المواطنة كما يراها النخبة في تعزيز الديمقراطية بنسبة 97.5% بينما استهدفت دراسة (عبد الوهاب مستور السلمي: 2021³) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة بين الشباب السعودي. وكان السؤال الأساسي لهذه الدراسة: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة بين الشباب السعودي؟ واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح باستخدام أسلوب العينة، وأداة الاستبيان الإلكتروني على عينة تقدر بنحو 400 سعودي يعيشون في جدة. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن أكثر الشباب السعودي تحفيزاً -عينة الدراسة - لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الشعور بالوحدة / العزلة. كما كشفت الدراسة عن اختلاف الشباب السعودي حول مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تجسيد مشاعرهم بالمواطنة العالمية. وأظهرت هذه الدراسة التجريبية أن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي جعلهم يرفضون ظاهرة التعصب القبلي والمناطقي، إيماناً أكثر بوحدة الوطن وتماسكه. وأخيراً أظهرت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يساهم في تحريض الشباب السعودي على الفوضى وزعزعة الاستقرار، وقد تناولت دراسة (عبد الحق قاطر، وعمارة قديري: 2020⁴) تبيان مساهمة الإعلام الجديد في تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي، واعتمدت على الفيسبوك نموذجاً من نماذج الإعلام الجديد، فالفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من طرف شرائح المجتمع، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: هل يساهم الإعلام الجديد في تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي؟ واندرج تحت هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية وهي كالتالي: - ما دوافع إقبال الطلبة على موقع الفيسبوك؟ - ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية للفيسبوك على الطلبة؟ - كيف يساهم الفيسبوك في نشر قيم روح المواطنة لدى الطالب الجامعي؟ معتمدة على المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، كذلك تم استخدام أداة من أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستبيان واشتمل الاستبيان على 30 سؤالاً وزعت على ثلاثة محاور، كما اعتمدنا على العينة القصدية، بينما استهدفت (دعاء فتحي سالم : 2019⁵) وموضوعها واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة إلى التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي

في ظل التحديات المعاصرة، وقد توصلت إلى تعدد المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاء مفهومي العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى في المرتبة الأولى بنسبة واحدة، والتي بلغت 5.94، % وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاء مفهوم تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية بنسبة 5.93، % وقد سعت دراسة (ولاء محمد محروس الناغي، هبة مصطفى حسن مصطفى: 2018⁶) إلى التعرف على مدي فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي وتم فيه عرض برنامج للرسوم المتحركة يتضمن مفهوم ومعايير المواطنة الرقمية علي عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي قوامها 60 مفردة مقسمة بالتساوي (30ذكور - 30 إناث) وقد تم إجراء اختبار قبلي لقياس مستوي معرفة الطلاب بالمواطنة الرقمية ومعاييرها وبعدها تم عرض البرنامج التجريبي ثم إجراء الاختبار البعدي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة طلاب المرحلة الإعدادية بمعايير المواطنة الرقمية لصالح القياس البعدي (باستخدام فيلم رسوم متحركة لمعايير المواطنة الرقمية)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي لمستوى معرفة طلاب المرحلة الإعدادية بمعايير المواطنة الرقمية باختلاف النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث. وقد تناولت (دراسة قيس حاتم هاني الجنابي وآخرون 2018⁷) معرفة نقاط القوة والضعف لأبعاد المواطنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. وتأتي أهمية البحث من أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم. فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي وقد استهدفت الدراسة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ومقترحات لتطويرها، وأسفرت نتائج عن : أن أعلى بعد تم تحقيقه هو البعد التاريخي، بنسبة 21 % يليه البعد القومي بواقع 20 % أما البعد الاقتصادي فقد حقق 11 % والبعد الديني 9.34 % وقد أكدت الدراسة على أنه ينبغي أن تستند المواطنة إلى معرفة وتفكير متعمق في الطرق المختلفة للحياة في الثقافات الأخرى، بينما تناولت دراسة (ناصر محمد عبيد الساعدي ، هناء علي محمد الضحوي: 2017.⁸) وموضوعها المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف

والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، وسعت هذه الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتعزيز وتنمية قيم المواطنة الرقمية الإيجابية لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ، فقد تم جمع 4 مليون تغريدة من تغريدات المستخدمين من موقع Twitter ولقد تم استخدام تقنيات وأدوات بحثية مطورة لتحليل هذه البيانات، ومن ثم استخدام أساليب إحصائية متعددة لتقويم النتائج، وأكدت النتائج أن الأدلة العملية والتجريبية تشير إلى أنه يمكن قياس المواطنة الرقمية بشكل دقيق وفعال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لكل دولة من دول الخليج العربي باستخدام تقنيات وتكنولوجيا الحاسوب الحديثة، ففي هذه الدراسة قمنا بالربط بين علوم الحاسوب والتقنيات الحديثة من جهة والدراسات الأخرى كالعلوم الاجتماعية والشرطية والأمنية وغيرها من جهة أخرى . كما أشارت النتائج إلى أن معدل المواطنة الرقمية مقبول وعال نسبيا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي حيث تجاوز المعدل 82.6 عند استخدام الوسم أو الهاشتاق ومعدل 82.2 عند جمع البيانات بواسطة الإشارة إلى مستخدم مع وجود فرص عالية للتحسين وتعزيز المواطنة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. أما دراسة (وليد عبد الفتاح النجار : 2017⁹) فقد لاحظ الباحث أن ظهور الإنترنت بوصفه وسيطاً اتصالياً أحدث ثورة كبيرة وجدلا بين الباحثين حول تأثير تلك الوسيلة التفاعلية الجديدة على نمط العلاقات بين الأفراد ، فالثابت لدى الجميع أن الإنترنت أحدث بالفعل مجتمعاً جديداً بكل المقاييس ، وهو مجتمع تخيلي - افتراضي من حيث نشأته وتأسيسه ، ولكنه واقعي وحقيقي من حيث أبعاده وأثاره على الأطراف المشاركة فيه. وقد استهدف الباحث دراسة تناول دور الصحافة الإلكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري. وقد توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يرون أن أسباب متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية بوصفها مصدراً للمعلومات حول قيم المواطنة وترسيخها في أذهان القراء كبيرة . تسهم الصحف الإلكترونية في تعزيز القيم السياسية القائمة علي الصدق والأمانة والعدالة والمساواة بي 63 % ، وتمنح الصحف الإلكترونية المواطنين بالشعور بالولاء والانتماء للوطن وتعزيز الارتباط به داخل المجتمع بمتوسط 73 % ، وتساعد الصحف الإلكترونية علي زيادة إقبال المواطنين علي المشاركة السياسية في المجتمع مثل الانتخابات بمتوسط 41 % وقد ناقشت دراسة (Fethi Mansouri&Liudmila Kirpitchenko2016) المظاهر التجريبية لمفهوم المواطنة النشطة في سياق تجارب الشباب المهاجرين . ، وقامت

الدراسة تبحث الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للشبكات الاجتماعية بين الشباب المهاجرين ومدى اعتماد نهجهم في المشاركة على خصوصيات البيئة المحلية ، ونوع القضايا الاجتماعية المعنية، والأعراف الثقافية، من التراث الثقافي الخاص. والأفكار التجريبية الرئيسية مستمدة من البحث الكمي والنوعي الذي تم إجراؤه بين الشباب المهاجرين من خلفيات أفريقية ومتحدثين بالعربية وجزر المحيط الهادئ في أستراليا. في حين أن دراسة (رشا عادل لطفي: 2016¹⁰) وموضوعها دور الفضائيات (الرسمية والخاصة) في تعزيز قيم المواطنة حيث استهدفت الدراسة التعرف على دور الفضائيات المصرية في تعزيز أبعاد الانتماء والمواطنة لدى الشباب المصري، والتعرف على دور الفضائيات المصرية في تحديد قيم المواطنة وثقافتها مثل: الثقافة السياسية، الجغرافية، التاريخية، التراثية، القيمية، والدينية ، وإدراك دور الفضائيات في نشر وعي المشاركة الفعالة في الحياة السياسية ، من خلال منهج المسح الإعلامي: في إطار البحوث الوصفية وإلقاء المزيد من الضوء عليها بهدف تحديد المشكلة بدقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفضائيات المصرية الرسمية في دعمها لقيم المواطنة قد ركزت على الجانب القيمي والمعرفي حيث سعت لغرس هذه القيم من خلال عرض التراث وما يحويه من حضارة تشعر الفرد بالعزة والافتخار، والتعريف بالمكانة الجغرافية لمصر ومدى أهمية هذه المكانة، بينما سعت الفضائيات المصرية الخاصة لدعم قيم المواطنة من خلال إبراز الشخصيات الفاعلة، وكذلك الجانب السلوكي، من خلال معرفة الواقع الحالي للمجتمع والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وقد ناقشت دراسة (Dina Kiwan:2015¹¹) كيف يتم تحدي بناء المواطنة؟ بالتركيز على الشباب والنساء واللاجئين في سياق الثورات العربية المستمرة ، وأن أكثر من 40 في المائة من السكان في العالم العربي هم دون سن الثامنة عشرة ، ويعبر الشباب عن دافع مدني قوي وفاعلية للتغيير. ثانياً ، فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الثورات العربية ، على الرغم من كونها ظاهرة للعيان في الشوارع العربية ، فقد تم استبعادها إلى حد كبير حتى الآن من المشاركة في العمليات السياسية اللاحقة الأكثر رسمية. ثالثاً ، تتحدى الأعداد الكبيرة من اللاجئين في العالم العربي مفاهيم المواطنة. يقترح هذا المقال أن استكشاف دور الشباب والنساء واللاجئين في التنافس على المواطنة في الثورات المستمرة في العالم العربي لا يتحدى مفاهيم المواطنة في العالم العربي فحسب ، بل يتحدى أيضاً كيفية فهمنا لمفاهيم المجتمع المدني. أما دراسة (أبو

الفتوح بوهريرة: 2015^٢) وموضوعها قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة- وقد استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الإيجابية المفترضة بين بعض قيم المواطنة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي والكشف عن العلاقة الإيجابية المفترضة بين قيمة الانتماء وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن ما نسبته 43.70 % من أفراد العينة دائماً ما تسعى بجدية للتعرف على تاريخ الوطن ورموزه لتصل إلى 74.15 % من يفعلون ذلك غالباً من أفراد العينة، وأن استجابة أفراد العينة للعبارة جاءت بتدرج إيجابي حيث إن 55.42 % من أفراد العينة (أحياناً) ما يتابعون القضايا الاجتماعية والمحلية في حين أن 43.30 % غالباً (تليها 51.18 % دائماً) ما يفعلون ذلك، وهي نسب متذبذبة قليلاً ومبررة في التدرج الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية. في حين قامت دراسة (عبد الله سعيد القحطاني: 2011) بدراسة قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، فقد هدفت إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب أو الجامعات لقيم المواطنة إضافة إلى معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع لدى هؤلاء الشباب. وقد أكدت الدراسة على ضرورة تفعيل الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، والعمل على توعية المواطن والمقيم بحقوقه وواجباته، والإسراع في إنشاء الهيئة الوطنية التي بنيت عليها الخطة الاستراتيجية المذكورة وتفعيل تطبيق الأنظمة والقوانين بشفافية وموضوعية مع الجميع دون استثناء إضافة إلى أنه على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتعزيز مكانة الوطن في نفوس الطلاب من خلال تنمية الوعي والعمق الاستراتيجي والديني بينما استهدفت دراسة (يحيى أحمد المرهبي: 2008) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران في جمهورية اليمن، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في محافظة عمران، فقد استخدم المرهبي المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي لدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام استبانة تم بناؤها وتوزيعها على أفراد عينة البحث لهذا الغرض. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية-: إن تأثير عوامل التدين في قيم

المواطنة جاء في الترتيب الأول بمعدل متوسط (3.4) للممارسة - .تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية - يليه العوامل التربوية، وقد بينت الدراسة بند الخطاب أن له أعلى تأثير في عوامل التدين، وأن القنوات الفضائية غير اليمينية في عوامل الاتصال أن له أدنى معدل، كذلك تبين أنه لا يوجد تأثير لمتغير (حضر، ريف) على درجة العوامل الاقتصادية المؤثرة في قيم المواطنة -فقد المواطنون الثقة في النظام الحاكم وهذا يتجلى في الانخراط في مظاهرات وإضرابات ونشاطات احتجاجية أخرى، وفي دراسة عن مواقف المواطنة والولاءات لدى الشباب فقد قامت دراسة (Bogard, Kimber L. Sherrod, Lonnie R. :2008¹³) بفحص العلاقات بين ثلاث مجموعات من المتغيرات في عينة من 299 شاباً متنوعاً في المدرسة الثانوية: (أ) المتغيرات الديموغرافية مثل العرق ووضع المهاجرين ، (ب) المواقف تجاه مسؤوليات المواطنة ، و (ج) الولاءات لثلاث مؤسسات اجتماعية-الأسرة والمدرسة والمجتمع .تم العثور على مقياس لمواقف المواطنة لتحديد بنيتين متميزتين - التوجهات السياسية والتوجهات المدنية تجاه مسؤوليات المواطنة ، فيما يتعلق بالحكومة أو الدولة القومية ، وخدمة المجتمع .كان الأمريكيون الأوروبيون دائماً أقل في المواقف السياسية من المراهقين من أصل إسباني ، وكانوا أقل في الولاء الأسري من المجموعات الأمريكية غير الأوروبية الأخرى .أفاد الشباب من أصل إسباني أن مشاركة المجتمع أقل بكثير من المجموعات الأمريكية غير الأوروبية الأخرى ، وكذلك الشباب الأمريكي الأوروبي .في حين أن الارتباط الوحيد المهم بين مواقف الولاء والمواطنة كان بين ولاء الأسرة والمواقف ذات التوجه السياسي ، كانت هناك تأثيرات معتدلة متعددة لوضع المهاجرين والعرق .تتم مناقشة النتائج من حيث العرق والولاءات كسياقات للتنشئة الاجتماعية لتطوير المواقف تجاه مسؤوليات المواطنة.

التعليق على الدراسات السابقة :

- 1- من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات تناولت فئات عمرية متعددة وركز بعضها على الشباب باعتبارهم من الفئات المهمة التي يتم استهدافها من أجل تنمية روح الولاء والانتماء لديهم والكيفيات، التي يمكن أن تقوم بها وسائل الإعلام والوسائل التربوية المختلفة في تعزيز قيم المواطنة وإدراكهم لمسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم، ومدى مساهمتها كذلك في بناء شخصية المواطن الصالح، وأكدت النتائج أن وسائل الإعلام ساهمت بقدر كبير في وضع أسس ودعائم السلوك الحضاري للفرد .
- 2- وفي ضوء ما استعرضناه من دراسات سابقة نجد أن أدوات وأساليب البحث التي تم استخدامها في الدراسات السابقة كانت على قدر كبير من التنوع والتعدد من حيث البيئة والعينة التي أجريت عليها الدراسة، مع ثراء وزخم معرفي واضح يحسب لهذه للدراسات، كما تم ربط متغير قيم المواطنة بالكثير من الممارسات الأخلاقية والديمقراطية.
- 3- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة طبقاً لطبيعة كل دراسة على حدة، وطبقاً لطبيعة مجتمع كل دراسة من ناحية أخرى، فاستخدمت بعض الدراسات العينة العشوائية البسيطة، والعينة العمدية في الوصول إلى نتائج مرتبطة بموضوع الدراسة.
- 4- إن العديد من الدراسات أكدت على موضوع المواطنة ودور وسائل الإعلام في تعزيز قيمها وربطها بالمسؤولية الاجتماعية ، لكن رغم الدور الذي تلعبه الفضائيات في غرس القيم الأخلاقية المختلفة ولا سيما قيم المواطنة فإن الدراسات السابقة لم تلتفت لقياس دور الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة على الشباب.
- 5- اهتمت الدراسات السابقة بدور وسائل الإعلام في تعزيز المواطنة فنجد دراسات اهتمت بالصحافة ، والصحافة الإلكترونية ، ومواقع التواصل الاجتماعي ، لكن رغم تعدد الفضائيات السعودية والتي تزيد عن خمسين قناة فضائية لم يتم دراسة دورها في هذا الموضوع المهم وهو المواطنة.

6- أفادت الدراسات السابقة الباحث في تكون المشكلة وبلورتها وفي بلورة إطاره النظري والفكري، كما أفادت في صياغة التساؤلات والأهداف، ومثلت مجالا واسعا لعقد المقارنات بين ما توصلت إليه من نتائج وما توصل إليه الباحث من نتائج.

7- مشكلة الدراسة:

للإعلام عامة والفضائيات خاصة دور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه لوطني وتنقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في الميادين كافة، وكذلك في بناء المجتمع من خلال الارتقاء بالرؤى والتصورات التي تساعد الناس على أن يصبحوا قيمة مضافة في عملية التنمية وانصهار الجماعة الوطنية والانتقال حول مشروع قومي للدولة. ويمثل الإعلام المنبر الجماهيري الأضخم للتعبير عن آراء المواطن وهمومه وعرض قضاياها وشكاواها، بل إن وسائل الإعلام الحديثة، في ضوء حرية تدفق المعلومات وعصر السماوات المفتوحة، باتت هي أبرز الأدوات لانتقال الثقافات وتبادل الخبرات بين مواطني مختلف الدول في شتى بقاع المعمورة. وعلى المستوى المحلي باتت وسائل الإعلام في بعض الدول تؤدي دوراً يفوق دور الأحزاب السياسية وجماعات المصالح. والإعلام بمختلف وسائله يكتسب أهمية بالغة في تعزيز وحماية الهوية الوطنية، والإعلام ليس فقط أغنية أو مسرحية للوطن، بل هو معالجة فكرية أيضاً وحضور وتفاعل ومناقشة صريحة وجريئة لمشكلات البلاد، ومن بينها مشكلة المواطنة التي باتت في حاجة إلى حل ناجع وسريع، لمقاومة استراتيجيات ترمي إلى النيل من وحدة بلادنا، وتكاملها الوطني، من هنا بدأ الإحساس بالمشكلة لرصد الدور الذي لعبته الفضائيات العربية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي الفئة الأكثر حضوراً في المشهد السعودي نظراً لكونهم غالبية سكان المملكة الفتية حيث تؤكد موسوعة ويكيبيديا على أن فئة الشباب تهيمن على المجتمع السعودي، حيث تبلغ نسبة السكان السعوديين للفئة العمرية من (0 - 34) سنة 67.02%، فيما تبلغ للفئة العمرية (15-34) سنة (36,70%) من إجمالي عدد السكان.¹⁴

لنتبلور مشكلة الدراسة " دور القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي "

أهمية الدراسة:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها مفهوم المواطنة لدى المواطن لدى فئة الشباب في ظل الظروف المعاصرة والمستقبلية المحتملة وتناولها آليات تفعيلها على أرض الواقع، نظراً لكون السلوك العملي لقيم المواطنة الكاملة يعتبر مساهماً وشريكاً أساسياً في مجال تحقيق السلامة العامة والأمن بمفهومه الشامل بالتعاون مع أجهزة الأمن في جميع المجالات، لذا من الضروري ألا تتراجع هذه المشاركة أو تغيب، وصولاً لجعل هذا السلوك الحضاري ممارسة عملية يومية.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الوقوف على آراء شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي، وهم شريحة الشباب عن مدى قدرة الفضائيات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لديه، وقدرتها على ربط الشباب بمجتمعهم وأمتهم.

3- وتتمثل أهمية هذه الدراسة من حيث كونها محاولة علمية، تسعى لرصد وتتبع دور الفضائيات السعودية وتأثيرها على الشباب، في تعزيز قيم المواطنة لديه، لذا فإنها قد تسهم في الإثراء المعرفي في هذا المجال.

4- في ظل التطوير المستمر الذي تشهده المملكة العربية السعودية فإنها تواجه مجموعة من التحديات التي لها تأثير كبير على التماسك المجتمعي ، والانسجام والتنمية، ولا شك أن التحدي الأبرز هو تطوير مواطنة الشباب، من أجل ضمان الولاء والانتماء المستمر والذي يساهم في تنمية الهوية الإيجابية وزيادة المشاعر، والطمأنينة والاستقرار ، ومشاركة أكثر فاعلية في صنع القرار المجتمعي، وبالتالي فإن معرفة مدى قيام الفضائيات السعودية بدورها في تعزيز قيم المواطنة سوف يقدم نتائج وبيانات مهمة للقائمين على الإعلام في مراجعة الخطة البرامجية لهذه الفضائيات.

أهداف الدراسة:**التعرف على:**

1. معدل تعرض الشباب السعودي للفضائيات.
2. أسباب حرص الشباب السعودي على متابعة الفضائيات السعودي.
3. الأشكال البرمجية التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها.
4. القنوات الفضائية الأكثر استخدامًا لدى الشباب السعودي.
5. الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها في الفضائيات السعودية.
6. اتجاه الشباب السعودي نحو مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة.
7. مدى إسهام الفضائيات في تعزيز أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب.

تساؤلات الدراسة :

1. ما معدل تعرض عينة الدراسة للفضائيات؟
2. لماذا يحرص الشباب السعودي على متابعة الفضائيات؟
3. ما أكثر القنوات الفضائية استخدامًا لدى الشباب السعودي؟
4. ما أهم الأشكال البرمجية التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها؟
5. ما أهم الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها في الفضائيات السعودية؟
6. ما مدى إدراك الشباب لمساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ؟
7. ما اتجاه الشباب السعودي نحو مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة؟

فروض الدراسة :

- 1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب السعودي للفضائيات السعودية ودوافع هذا التعرض.

- 2- توجد علاقة ارتباط بين إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ومعدل التعرض للفضائيات السعودية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية. (النوع - البيئة - نوع الدراسة).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها تبعاً للمتغيرات الديموجرافية. (النوع - البيئة - نوع الدراسة).

منهج الدراسة:

- تعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي. Descriptive Survey وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويماً شاملاً ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن أن تبنى عليها افتراضات جديدة.

مجتمع الدراسة:

- الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية في أي مجتمع وإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر، فإنهم في الغد سيكونون كل المستقبل، فإن جميع الأمم والشعوب تراهن دوماً على الشباب في كسب رهانات المستقبل لإدراكها العميق بأن الشباب هم العنصر الأساسي في أي تحول تنموي. سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، فهم الشريحة الأكثر حيوية وتأثيراً في أي مجتمع قوي. والحديث عن الشباب في مجتمعنا العربي هو حديث عن الحاضر والمستقبل الذي يزخر بتحويلات سياسية مهمة تنتقل بشعوبنا إلى آفاق واسعة لارتداد المستقبل وتحدياته ومتطلباته التنموية والثقافية.

- ومن هذا المنطلق فإن قطاع الشباب بالجامعات السعودية بالمنطقة الشرقية، يمثلون مجتمع هذه الدراسة.

أداة جمع البيانات:

- يعتبر الاستبيان من أهم أدوات المنهج المسحي، وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات عن طريق مجموعة أسئلة؛ كما يعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف

على حقائق معينة أو وجها تنظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة.

• مقاييس الصدق والثبات:

يتم تعريف مفهوم الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخرى تتفق معه في المعنى وهي الاتساق consistency والدقة Accuracy وهي كلها تشير إلى تعريف إجرائي واحد وهو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق النتائج على نفس الأفراد، وفي نفس الوقت والظروف، وهناك مجموعة طرق للتأكد من الثبات، وقد اختار الباحث من بينها أسلوب إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على 20 مفردة من عينة مجتمع الدراسة، حيث وصل معامل الارتباط بين الاختبارين 95 % مما أكد ثبات المقياس.

ويتسم المقياس بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري⁽¹⁵⁾، وهو الذي يعبر عنه اتفاق المحكمين والمبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلا وبناء على الاختبار، ورأي المحكمين تم إعادة ترتيب بعض الأسئلة في الاستبيان، كما تم غلق بعض الأسئلة لمفتوحة .

عينة الدراسة :

تم إعداد الاستبيان عبر الإنترنت باستخدام Google Drive وإرساله عبر البريد الإلكتروني، وعبر مجموعات الواتساب والتليجرام وغيرها من تطبيقات التواصل الاجتماعي ، لجميع المجموعات والأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وطُلب من المبحوثين والمبحوثات إقناع الأخريات، وعبر عدد كبير من الأساتذة في الجامعتين، وحثهم على الاستجابة والتعاون مع الباحث، باتباع أسلوب كرة الثلج، وقد تفاعل الطلاب والطالبات بدرجة مقبولة مع موضوع الاستبيان، من طلاب وطالبات الجامعات السعودية بالمنطقة الشرقية ، وذلك في الفترة من 9/ 10 إلى 11/ 10/2022/

المواطنة:

مفهوم المواطنة في اللغة: جاء في لسان العرب لابن منظور، مادة وطن الوطن: المنزلُ تقيم به، وهو موطنُ الإنسان ومحلّه؛ والجمع أوطان. وأوطنُهُ اتخذهُ وطنًا. يقال: أوطنَ فلانٌ أرضَ كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومُسكناً يقيم فيها، والميطانُ: الموضع الذي يُوطنُ لترسل

منه الخيل في السباق، وهو أول الغاية، والميتاء والميداء آخر الغاية؛ الأصمعي: هو الميدان والميطان، بفتح الميم من الأول وكسرهما من والموطن مفعلاً منه، ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مواطن. والموطن المشهد من مشاهد الحرب. وفي التنزيل العزيز: لقد نصرَكُمُ اللهُ في مواطن كثيرة؛ أما المواطن فكل مقام قام به الإنسان لأمر فهو موطن له، كقولك: إذا أتيت فوقفت في تلك المواطن فادعُ الله لي وإخواني، وفي الحديث: أنه نهي عن نقرة الغراب وأن يُوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يُوطن البعير. (جمال الدين بن منظور: لسان العرب، مادة وطن).

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن المواطنة: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتصبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة". وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج. في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية والمواطنة فالمواطنة في (الموسوعة الدولية) هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم. وفي موسوعة (كولير) الأمريكية المواطنة هي "أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما. (الموسوعة الجزائرية ، 2019)¹⁶".

المواطنة في الاصطلاح:

مصطلح المواطنة له تعريفات عديدة وتختلف هذه التعريفات باختلاف وجهات نظر الباحثين حيث هي : عملية تهدف إلى تقوية الروابط بين الفرد والبلد الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداد أفراد لديهم القدرة على أداء الدور والواجبات والمسؤوليات المطلوبة منهم داخل المجتمع، كما أنها تعمل على إعداد المواطن الصالح القادر على التعبير السليم عن هويته الحضارية وانتمائه الثقافي وولائه السياسي والمشاركة الفعالة في حماية الوطن والاعتزاز بتاريخه والافتخار بترائه، والممارسة المتوازنة للحقوق والواجبات والحيات والمسؤوليات، وصيانة

المرافق والممتلكات العامة، والإسهام في نشر قيم التسامح والسلام الاجتماعي والسلام العالمي.

ويؤكد (فيولا جورجي: 2008¹⁷) على أن المواطنة مفهوم متنازع عليه يحمل معاني مختلفة ويثير توقعات مختلفة . وأنه يمكن تعريف المواطنة بشكل عام على أنها عضوية في مجتمع سياسي لا يشمل فقط الوضع القانوني (الحقوق والالتزامات) ولكن أيضًا الوصول إلى هذا النظام السياسي.

وتؤكد (ليزا جونز : 2016¹⁸) أنه كخطوة أولى للحد من بعض الارتباك في مصطلح المواطنة الرقمية الحالي وتحسين تركيز الجهود التعليمية وتقييمها ، نوصي بالتمييز بين تعليم المواطنة الرقمية وتعليم محو الأمية الرقمية الإنترنت والمهارات التقنية للكمبيوتر ، ويستخدم الكثير في هذا المجال مصطلح "محو الأمية الرقمية" للإشارة إلى الكمبيوتر والمهارات المستندة إلى الإنترنت مثل معرفة استراتيجيات البحث الجيدة ، وفهم إعدادات الخصوصية واستخدامها ، وممارسة سلوكيات الحماية من سرقة الهوية ، وإنشاء كلمات مرور آمنة ، والاستشهاد بشكل صحيح بالمعلومات عبر الإنترنت ، و تجنب البريد العشوائي والخداع الإلكتروني ، تطلب محو الأمية الرقمية مجموعة محددة جدًا من معرفة المعلم ومهارات التدريس مقارنة بالأهداف الأخرى حاليًا تحت مظلة المواطنة الرقمية. التوصية الثانية هي تركيز تعليم المواطنة الرقمية على مساعدة الشباب على بناء وممارسة مهارات اجتماعية محددة عبر الإنترنت مقابل التحذيرات ضد السلوكيات التي تنطوي على مشاكل مثل التمر عبر الإنترنت وإرسال الرسائل النصية.

وهي عملية تهتم بتنمية حب الوطن والانتماء له من خلال غرس القيم والمبادئ السياسية والقانونية والمعرفية لمفهوم المواطنة وتعريفه بحقوقه وواجباته، وتعريفه بقضايا ومشكلات مجتمعه لدفعه للاهتمام بها وتشجيعه على المشاركة الفعالة الإيجابية في مجتمعه المحلي بالإضافة إلى تزويده ببعض المهارات التي تساعد على التعايش في المجتمع العالمي. (أبو العزم محمد عبد الظاهر: 2021¹⁹)

ويعرفها (زياد علاونة: 2020²⁰)، بإعطاء الفرد/المواطن الشرعي القانوني الذي ولد في بلد ما واكتسب جنسيته الحق في الاستفادة من ما ترتبه عضوية تلك البلد لمواطنيها

من امتيازات وحقوق. وفي معناها السياسي، تُشير المواطنة إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها، والالتزامات التي تفرضها عليه؛ أو قد تعني مشاركة الفرد في أمور وطنه، وما يشعره بالانتماء إليه. ومن المنظور الاقتصادي الاجتماعي، يُقصد بالمواطنة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، بحيث لا تشغلهم هموم الذات عن المصلحة العامة.

أو هي المواطنة سلوك تطوعي حضاري اتجاه أفراد المجتمع الآخرين، وهذا السلوك تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية المتمثلة في الانتماء والولاء، والالتزام بالواجبات والحقوق، بالإضافة للمشاركة المجتمعية وأفراده. الاجتماعية، ومن ثم فإن قيم المواطنة هي الكل المركب لنواحي السلوك الإنساني الإيجابي اتجاه المجتمع وأفراده.

نشأة مفهوم المواطنة:

ارتبط مفهوم المواطنة بحركة النضال الإنساني عبر التاريخ بهدف إقرار المشاركة بكافة أبعادها، سواء على المستوى الجزئي أو الكلي في كافة شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية واتخاذ القرارات الملزمة للجماعة، إضافة لتولي المناصب العامة على أساس العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون، إن الحضارات الإنسانية المتعاقبة على مر التاريخ منذ قيام المجتمعات الزراعية في وادي الرافدين مروراً بحضارة سومر وآشور وبابل وحضارات الصين والهند وفارس وحضارات الكنعانيين والرومان والإغريق، وقد أسهمت وما انبثق عنها من أيديولوجيات سياسية في وضع أسس للحرية والمساواة تجاوزت إرادة الحكام فاتحة بذلك آفاقاً رحبة لسعي الإنسان لتأكيد فطرته وإثبات ذاته وحقه في المشاركة الفعالة في جميع مجالات الحياة كما أكد كل من الفكر السياسي الإغريقي والروماني في بعض مراحلهما ضرورة الأخذ ببعض أسس المواطنة كالمنافسة من أجل تقلد المناصب العليا وأهمية إرساء أسس مناقشة السياسة العامة باعتبار ذلك شيئاً مطلوباً في حد ذاته. (شروق عبد العزيز

الخليفي، محمد خليفة إسماعيل: 2013²¹)

قيم المواطنة الصالحة:

- سيادة القانون
- الشفافية
- المسائلة
- المساواة
- التسامح
- الاعتدال أو الوسطية
- الإيمان بالحوار وتقبل الآخر
- التطوع أو العمل التطوعي
- احترام التنوع
- التعددية.
- المشاركة

مبادئ المواطنة

يرتكز مفهوم المواطنة في بنائه على مجموعة من الأبعاد التي تمثل الركيزة الأساسية في ترسيخ المواطنة في الفرد، وتتنوع هذه الأبعاد بحيث تكون شاملة وعامة من أجل تحقيق المنهجية الصحيحة في البناء الحقيقي. وهو ما ينعكس على شخصيته الاعتبارية وتمثيله الوطني حيث تبلورت أبعاد المواطنة كما يراها بعض الباحثين (Roux :K. L. 2022 and D. Swanson)²² يتكون مفهوم المواطنة من بعدين أساسيين يتكونان من أربعة عناصر فرعية والبعد الأفقي يتكون من الهوية الوطنية والانتماء الاجتماعي والثقافي وعبر القارات والبعد المؤسس ويتكون من نظام حقوق فعال ومشاركة سياسية ومدنية ويرى ذلك هذه العناصر مترابطة فيما بينها ، بينما نعطي المواطنة ستة أبعاد ونحددها على النحو التالي: البعد السياسي ، البعد القانوني ، بُعد المشاركة ، بُعد الهوية ، بُعد الاندماج الاجتماعي ، والبعد الثقافي. امتياز (W. Veugelers:2021):

وللمواطنة مبادئ أساسية يمكن تلخيصها: (العزم محمد عبد الظاهر: ²³2021):

الإحساس بالهوية والانتماء: يعد أول مبدأ من مبادئ المواطنة وينمو هذا الإحساس عن طريق السعي إلى اكتشاف الفرد لذاته ومحيطه أولاً، ثم عن طريق المعرفة والمعاشية والقرب ثانياً. ومن خلال هذا الاكتشاف تتشكل لديه القناعات والتصورات المرتبطة بوجوده، والوعي بمختلف الأبعاد الحقوقية والاجتماعية والثقافية. وهذا ما يساعده بعد ذلك على بناء المواقف والاتجاهات ومناقشاتها في ضوء القيم السامية للمواطنة، كما يساعده على بناء القدرات والمهارات التي تمكنه من الإبداع والابتكار والتميز.

التمتع بحقوق معينة: هذا المبدأ يدفع الفرد للتمتع بحقوق المواطنة الأساسية وهي الحقوق القانونية مثل الحرية والإحساس بالحماية، والحقوق السياسية مثل الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات العامة والمشاركة في الانتخابات، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهي التي تختلف من دولة لأخرى.

المسئوليات والواجبات: فالمواطنة تدعو لمبدأ الالتزام بواجبات معينة مثل اتباع القانون ودفع الضرائب واحترام حقوق الآخرين والدفاع عن الوطن.

المشاركة المجتمعية: وهي تعني الاهتمام والمشاركة في الشؤون العامة، وهذا المبدأ يتمثل في حق وواجب المواطن في المشاركة في الحياة العامة.

تنمية القيم: القيم كمحتوى هامة جداً للمواطنة الصالحة حيث من الضروري توافر قيم معينة تنظم تفاعلات الأفراد مع بعضها البعض ومع الفرد.

قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية:

يعرف وارين warren المسؤولية الاجتماعية بأنها: وعي الإنسان البالغ أن عليه التصرف تبعاً لمعايير اجتماعية، وأنه معرض للعقاب إذا انتهك محظورات التوجيه الاجتماعي، أو هي الاتجاه الأساسي للإذعان العام للتوجيهات والموانع الاجتماعية.

عناصر المسؤولية الاجتماعية: (سيد أحمد عثمان: 1996)²⁴

تتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر ثلاثة مترابطة :

الاهتمام: وقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد وحرصه على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتقديمها وتحقيق أهدافها.

الفهم: ويتمثل في فهم الفرد للجماعة من حيث حالتها الحاضرة، ومن ناحية مؤسساتها ومنظمتها ونظمها وعاداتها وقيمها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي، كذلك فهم تاريخها وفهم المغزى الاجتماعي لمجمل الأفعال والعلاقات الاجتماعية.

المشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من بها في ضوء المعايير الاجتماعية المحددة لها، من أجل المحافظة على استقرارها واستمرارها. أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها، الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم وبهذا يمكن اعتبار فكرة المسؤولية الاجتماعية دلالة على الوعي بأنماط السلوك وتحمل عواقبه فيه، ولا تبحث ما تم القيام به، لكنها تحديد ما يجب القيام به.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية: (A. B. (1991).^{٢٠}Carroll)

يمكن اختصار نموذج قدمه الباحث كارول Carroll لمحتوى المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وفق هذه الدراسة، حيث اعتمد في تحليله على عدة أبعاد تمثل مضامين المسؤولية الاجتماعية عموم

- **البعد القانوني:** حيث تضم المسؤولية عادة ما يحدده القانون وأنظمة التشريع في المجتمع عبر تعليمات يجب ألا تخترق من قبل الأفراد، وأن تحترم كذلك، وفي حالة الإخلال بها يقع الأفراد في أشكال وعقوبات ينصها القانون العام. -

البعد الأخلاقي: ومصدره الإلزام النفسي وتشتمل على جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس، وتستند على مبادئ ومعايير أخلاقية تندرج ضمن القيم العامة للمجتمع، ومن خلالها يسعى الأفراد إلى التصرف وانتهاج السلوك الصحيح والعادل وتجنب الإضرار بأفراد المجتمع.

-البعد الإنساني: يشير إلى مبادرات طوعية غير ملزمة للأفراد ، يبادرون فيها بشكل إنساني ضمن اهتمامات وقضايا المجتمع ، وهذا يقتضي التصرف كمواطن صالح يساهم في تنمية المجتمع وتحسين نوعية الحياة فيه.

نتائج الدراسة الميدانية :

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج البيانات الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كاي² لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المتغيرات الاسمية.
- اختبار T-Test لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة .

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح توزيع العينة وفقاً للنوع		
النوع	ك	%
ذكر	126	40
أنثى	189	60
الإجمالي	315	100

تشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (60%) من أفراد العينة من الإناث، بينما بلغت نسبة الذكور (40%). حاول الباحث أن تتسجم العينة مع طبيعة السكان في المملكة التي تؤكد الإحصائيات زيادة عدد طالبات الجامعة عن الطلاب.

جدول (2) يوضح توزيع العينة وفقاً لنوع الدراسة		
نوع الدراسة	ك	%
نظرية	260	82.3
علمية	40	12.7
تطبيقية	15	4.7
المجموع	315	100

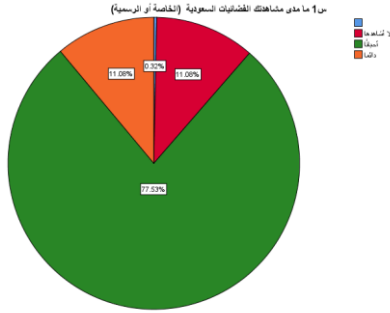
تبين من الجدول السابق أن نسبة (82.3 %) من أفراد العينة دراستهم نظرية، بينما نسبة (40%) من أفراد العينة دراستهم علمية، يليهم نسبة (4.7%) من أفراد العينة دراستهم تطبيقية.

جدول (3) يوضح توزيع العينة وفقاً لمكان الإقامة		
مكان الإقامة	ك	%
مدينة	285	90.5
قرية	25	7.9
هجرة	5	1.6
الإجمالي	315	100

يتبين من الجدول السابق أن نسبة (90.5%) من أفراد العينة من سكان المدينة، بينما نسبة (7.9%) من أفراد العينة من سكان القرية، يليهم نسبة (1.6%) من أفراد العينة من الهجرة (بدو).

جدول (3) يوضح مدى مشاهدة أفراد العينة للفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية)

جدول (4) يوضح مدى مشاهدة الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية)		
معدل المشاهدة	ك	%
دائماً	35	11.11
أحياناً	245	77.7
لا أشاهدها	35	11.11
المجموع	315	100



يتضح من الجدول السابق أن نسبة (77.7%) من أفراد العينة "أحياناً" يشاهدون الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية)، يليها نسبة (11.11%) من أفراد العينة يشاهدونها دائماً وأن من لا يشاهدونها بلغت نسبتهم (11.11%) ولا شك تعكس هذه النتيجة حقيقة المشهد الإعلامي الذي يؤكد إقبال الشباب على منصات الإعلام الجديد، وأن التلفزيون قد تراجع دوره لحد كبير بين أوساط الشباب. وتختلف هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي أجريت في بيئات ومجتمعات مختلفة مثل دراسة (رأفت كاظم: 2022²⁶) عن دور الفضائيات الرياضية والمواقع الإلكترونية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الشارع الرياضي، ويرجع هذا بلا شك لاختلاف المضمون الذي أجريت عليه الدراسة وهو المضمون الرياضي الذي بلا شك يحظى بدرجة مشاهدة عالية لمشاهدة المباريات الرياضية، كما أن الدراسة أجريت على المجتمع العراقي الذي يعاني من ظروف سياسية مختلفة عن الواقع الخليجي أجمع.

جدول (5) يوضح الأسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للفضائيات السعودية.

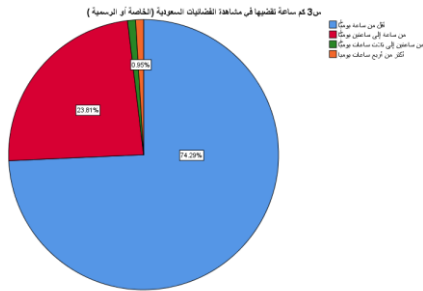
الترتيب	إجمالي ن=315		أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للفضائيات السعودية
	%	ك	
4	19	60	أشاهد بعض الفضائيات الأجنبية
1	44.3	140	لم يعد التلفزيون وسيلة مناسبة للشباب
1	44.3	140	أشاهد ما يعرضه التلفزيون عبر اليوتيوب
3	22.2	70	تقدم برامجها في شكل غير جذاب
2	26.9	85	الموضوعات التي تطرحها لا تلبي رغباتي وتطلعاتي
5	9.5	30	عدم وجود مقدمي برامج على مستوى من المهارة والاحترافية
3	22.2	70	تكرار الموضوعات
6	7.9	25	موضوعاتها بعيدة عن الواقع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 44.3% من أفراد العينة يرون أن أهم أسباب عدم مشاهدة أفراد العينة للفضائيات السعودية هي أنه "لم يعد التلفزيون وسيلة مناسبة للشباب،" "أشاهد ما يعرضه التلفزيون عبر اليوتيوب" في الترتيب الأول يليها فقرة "الموضوعات التي تطرحها لا تلبي رغباتي وتطلعاتي" في الترتيب الثاني بنسبة 26.9%، يليها في الترتيب الثالث الفقرة "تقدم برامجها في شكل غير جذاب، تكرار الموضوعات" بنسبة 22.2%، يليها في الترتيب الرابع فقرة "أشاهد بعض الفضائيات الأجنبية" بنسبة 19%، يليها في الترتيب الخامس الفقرة "عدم وجود مقدمي برامج على مستوى من المهارة والاحترافية" بنسبة 9.5%، وأخيراً في جاءت فقرة "موضوعاتها بعيدة عن الواقع" في الترتيب السادس بنسبة 7.9%. ولا شك تتسجم هذه النتائج مع الواقع الفعلي

وما أكدته الدراسات الإعلامية²⁷ المختلفة التي أكدت الاستخدام المفرط من الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يقضي جل أوقات الفراغ في متابعة هذه المواقع، مما أثر بلا شك على مشاهدة الفضائيات السعودية.

جدول (6) يوضح عدد ساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في مشاهدة الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية):

عدد ساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في مشاهدة الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية):		
عدد ساعات تفضيل أفراد العينة	ك	%
أقل من ساعة يومياً	234	74.3
من ساعة إلى ساعتين يومياً	75	23.8
من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً	3	0.95
من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يومياً	0	0
أكثر من أربع ساعات يومياً	3	0.95
المجموع	315	100



يوضح الجدول السابق أن نسبة **74.3%** من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية) أقل من ساعة يومياً، يليها نسبة **23.8%** من ساعة إلى ساعتين يومياً، يليها نسبة **0.95%** من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً وأكثر من أربع ساعات يومياً.

ويتضح من النسب أن اتجاه قضاء أقل من ساعة يومياً في مشاهدة الفضائيات السعودية (الخاصة أو الرسمية) هو أعلى وقت للمشاهدة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عدد الساعات المفضلة للمشاهدة. وتتسق هذه النتيجة مع ما سبق إيضاحه في سؤال عن مدى مشاهدة الفضائيات حيث أكدت النتائج أن المشاهدة غير المنتظمة هي الأكثر وضوحاً لدى الشباب السعودي.

جدول (7) يوضح أكثر القنوات التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها:

أكثر القنوات التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها		
القنوات المفضلة	ك	%
القنوات الرسمية السعودية	135	42.8
القنوات الخاصة السعودية	50	15.9
القنوات الفضائيات العربية	80	25.4
القنوات الفضائيات الأجنبية	50	15.9
المجموع	315	100

منه ما أكثر القنوات التي تفضل مشاهدتها ؟

القنوات الرسمية السعودية
القنوات الخاصة السعودية
القنوات الفضائيات العربية
القنوات الفضائيات الأجنبية

يوضح الجدول السابق أن أفراد العينة يفضلون في الترتيب الأول القنوات الرسمية السعودية بنسبة **42.8%**، يليها قنوات الفضائيات العربية بنسبة **25.4%** في الترتيب الثاني، يليها في الترتيب الثالث كلا من القنوات الخاصة السعودية، وقنوات الفضائيات الأجنبية بنسبة **15.9%**.

يعبر عن ذلك الأسباب التي دفعت الشباب لتكون الفضائيات الرسمية هي المتصدرة في ثقة الشباب في المحتوى الذي يقدم من خلال القنوات الرسمية ، والذي يؤكد الواقع البرامجي مدى الحرص

على التثبت في المعلومات المقدمة من خلال الفضائيات السعودية الرسمية ، والتي لم يذكر قط أنها تعجلت في بث خبر مكذوب أو ملفق .

جدول (8) يوضح أسباب تفضيل أفراد العينة مشاهدة للفضائيات السعودية:

الترتيب	إجمالي ن=315		أسباب مشاهدة أفراد العينة للفضائيات السعودية
	%	ك	
7	19	60	برامجها هادفة وجذابة
1	44.3	140	المقدمون على درجة عالية من المهارة
1	44.3	140	أثق فيما تقدمه
6	22.2	70	أتابع من خلالها آخر المستجدات
3	26.9	85	تطرح موضوعات متصلة بواقعي
8	9.5	30	تعودت على مشاهدتها
6	22.2	70	للهرب من الملل
9	7.9	25	للتسلية
2	28.5	90	لتضييع الوقت
10	5.9	145	مشاركة للأسرة
4	25.3	80	تستضيف شخصيات بارزة في المجتمع
7	19	60	تقدم الأخبار الآتية
5	23.7	75	أحصل على معلومات ثقافية

ينضح من الجدول السابق أن من أهم أسباب تفضيل أفراد العينة لمشاهدة الفضائيات السعودية هو " المقدمون على درجة عالية من المهارة و أثق فيما تقدمه " في الترتيب الأول بنسبة 44.3%، يليها في الترتيب الثاني " لتضييع الوقت" بنسبة 28.5%، يليها في الترتيب الثالث " تطرح موضوعات متصلة بواقعي " بنسبة 26.9%، ثم يليها في الترتيب الرابع " تستضيف شخصيات

بارزة في المجتمع " بنسبة 25.3%، يليها في الترتيب الخامس " أحصل على معلومات ثقافية" بنسبة 23.7%، ثم يليها في الترتيب السادس " للهروب من الملل و أتابع من خلالها آخر المستجدات" بنسبة 22.2%، يليها في الترتيب السابع " تقدم الأخبار الآنية و برامجها هادفة وجذابة " بنسبة 19%، يليها في الترتيب الثامن " تعودت على مشاهدتها " بنسبة 9.5%، وأخيراً جاء " للتسلية " في الترتيب التاسع بنسبة 7.9%.

ويعتبر تصنيف روبن ووينداهل من أشهر تصنيفات دوافع استخدام وسائل الإعلام، حيث صنفا هذه الدوافع إلى الدوافع النفعية : ويقصد بها : اختيار وسيلة إعلامية مناسبة لإشباع حاجاته المعرفية، واختيار الجمهور لنوع معين من المضمون والوسيلة لإشباع حاجات من المعلومات. والدوافع الطقوسية: ويهدف إلى تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات، ومن خلال الجدول السابق يتأكد غلبة الدوافع الطقوسية وهي التسلية والهروب من الملل وتمضية والتعود . وربما يرجع هذا لطبيعة التليفزيون ذاته كوسيلة ينظر إليها كوسيلة ترفيهية ولا سيما بعدما ظهرت وسائل أخرى تفوقت في المجالات الإخبارية والمعلوماتية ، فضلا عن أن من الدراما التي أكد الشباب أنها تنصدر أهم المضامين التي يحرصون على مشاهدتها، أداة ترفيهية في المقام الأول، والتي يتخذها الشباب فرصة للمتعة والترفيه، وقد انعكس هذا بلا شك على تعرض الشباب للفضائيات السعودية.

جدول (9) يوضح أكثر القنوات التي تشاهدها أفراد العينة:

إجمالي ن=315		القنوات التي تشاهدها أفراد العينة
%	ك	
58.5	185	القناة السعودية
15.8	50	القناة السعودية الثانية
20.6	65	قناة الرياضية السعودية
44.3	140	قناة الإخبارية
9.5	30	قناة أجيال
4.7	15	القناة الاقتصادية
9.5	30	القناة الثقافية
38	120	قناة القرآن الكريم
11.1	35	قناة السنة النبوية
1.6	5	قناة الصحراء
1.6	5	قناة الساحة
1.6	5	قناة الفرسان
1.6	5	قناة الأماكن
1.6	5	شبكة راديو وتلفزيون العرب
1.6	5	فوكس سبريز
1.6	5	شبكة أوربت شوتايم
64.9	205	قنوات إم بي سي
28.5	90	قنوات روتانا

6.3	20	شبكة المجد الفضائية
20.6	65	روتانا موسيقى
9.5	30	قناة وناسة
28.5	90	قناة العربية
9.5	30	قناة العرب الإخبارية
1.6	5	قناة صفا الفضائية
3.2	10	قناة اقرأ الفضائية
4.5	15	بسمه للأطفال
0.3	1	قناة وصال

تبين من الجدول السابق أن أكثر القنوات التي تشاهدها أفراد العينة في الترتيب الأول " قنوات إم بي سي" بنسبة 64.9%، يليها في الترتيب الثاني " القناة السعودية" بنسبة 58.5%، يليها " قناة الإخبارية " في الترتيب الثالث بنسبة 44.3% ، يليها في الترتيب الرابع قناة " القرآن الكريم " بنسبة 38%، يليها " قنوات روتانا و قناة العربية" في الترتيب الخامس بنسبة 28.5%، يليها في الترتيب السادس " روتانا موسيقى والرياضية السعودية " بنسبة 20,6%، يليها " السعودية الثانية " في الترتيب السابع بنسبة 15.8%، يليها في الترتيب الثامن قناة "السنة النبوية" بنسبة 11.1%، يليها في الترتيب التاسع قناة " أجيال والثقافية وناسة والعرب الإخبارية " بنسبة 9.5%، يليها في الترتيب العاشر قناة " شبكة المجد الفضائية " بنسبة 6.3%، يليها قناة " الاقتصادية" بنسبة 4.7%، يليها قناة " بسمه للأطفال" بنسبة 4.5%، يليها قناة " اقرأ الفضائية " بنسبة 3.2%، يليها قناة "الصحراء والساحة والفرسان والأماكن وراديو وتلفزيون العرب و فوكس سيريز و شبكة أوربت شوتايم و صفا الفضائية " بنسبة 1.6%، يليها قناة " وصال " بنسبة 0.3%.

جدول (10) يوضح أكثر الأشكال التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها:

إجمالي ن=315		أكثر الأشكال التلفزيونية التي تفضل أفراد العينة مشاهدتها
%	ك	
55.4	175	الأفلام الدرامية
80.7	255	المسلسلات
41.1	130	نشرات الأخبار
30.1	95	موجز الأخبار
26.9	85	البرامج الحوارية
41.1	130	الأفلام الوثائقية
6.3	20	النقل الخارجي
33.2	105	البث المباشر للوقائع والأحداث
34.8	110	الأغاني
15.8	50	الأحاديث التلفزيونية المباشرة (متحدث واحد)
20.6	65	المباريات الرياضية
12.7	45	البرامج التحليلية

ينتضح من الجدول السابق أن أكثر الأشكال التلفزيونية التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها هي "المسلسلات" في الترتيب الأول بنسبة 80.7%، يليها في الترتيب الثاني " الأفلام الدرامية" بنسبة 55.4%، ولا شك أن المضمون الدراما المقدم بالفضائيات لا يزال يحظى بمشاهدة عليه وفق ما أكدت دراسة يليها في الترتيب الثالث " نشرات الأخبار و الأفلام الوثائقية " بنسبة 41.1% ،

يليه في الترتيب الرابع " الأغاني " بنسبة 34.8%، يليها " البث المباشر للوقائع والأحداث " في الترتيب الخامس بنسبة 33.2%، يليها في الترتيب السادس " موجز الأخبار " بنسبة 30.1%، يليها في الترتيب السابع " البرامج الحوارية " بنسبة 26.9%، يليها في الترتيب الثامن " المباريات الرياضية " بنسبة 20.6%، يليها في الترتيب التاسع " الأحاديث التلفزيونية المباشرة (متحدث واحد) " بنسبة 15.8%، يليها في الترتيب العاشر " البرامج التحليلية " بنسبة 12.7%، وأخيرا " النقل الخارجي " بنسبة 6.3%.

ويتضح من ذلك أن الدراما رغم تطور وسائل الاتصال، لا زلت تحظى بمشاهدة عالية بين فئات المجتمع، ولا سيما زيادة معدل المشاهدة في بعض المواسم الخاصة مثل شهر رمضان، الذي أجريت فيه الدراسة، مما يعني قوة تأثيرها على تكوين مدركات الشباب تجاه واقع الأسرة السعودية، التي حدث بها تطور كبير في الكثير من القيم الأسرية وتغير الكثير من العادات والتقاليد. وتتفق هذه النتائج مع دراسة هالة عمر يوسف (٢٠٢٠^{٢٨}) والتي أكدت أن أغلب المبحوثين من سكان الريف حريصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية بدرجة عالية جداً بنسبة ٦٨ % مقابل نسبة ٣٢ % للحضر، وأن أغلب المبحوثين من سكان الريف والحضر سواء يرون أن المسلسلات الاجتماعية تعالج الأمور الحياتية بنسبة 35.4 % للريفيين، ونسبة 56.7 % لسكان الحضر، وأن هذه المسلسلات تحظى بتأثير كبير على القيم الاجتماعية بنسبة ٣٢ % للريفيين، ونسبة 44.5 % لسكان الحضر؛ وذلك لتأثر الحضر أكثر من الريف وأن ضعف الوازع الديني يعد السبب الرئيس للتأثر بالشخصيات الدرامية بهذه المسلسلات من وجهة نظر الحضريين، أما غياب الرقابة الأسرية يعد السبب الرئيس من وجهة نظر الريفيين.

جدول (11) يوضح أهم الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في الفضائيات السعودية:

إجمالي ن=315		أهم الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في الفضائيات السعودية
%	ك	
47.5	150	الموضوعات السياسية
26.9	85	الموضوعات الرياضية
68	215	الموضوعات الاجتماعية
28.5	90	الموضوعات الأدبية
52.2	165	الموضوعات الفنية
50.6	160	الموضوعات الثقافية
19	60	الأحداث الآنية

يتضح من الجدول السابق أن من أهم الموضوعات التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها في الفضائيات السعودية هي "الموضوعات الاجتماعية" في الترتيب الأول بنسبة 68%، يليها في الترتيب الثاني "الموضوعات الفنية" بنسبة 52.2%، يليها في الترتيب الثالث "الموضوعات الثقافية" بنسبة 50.6%، يليها في الترتيب الرابع "الموضوعات السياسية" بنسبة 47.5%، يليها في الترتيب الخامس الموضوعات الأدبية " بنسبة 28.5%، يليها في الترتيب السادس "الموضوعات الرياضية" بنسبة 26.9%، واخيراً في الترتيب السابع "الأحداث الآنية" بنسبة 19%.

جدول (12) يوضح مدى مساهمة القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطنين السعودي :

الإجمالي ن = 315	مساهمة القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن السعودي	
	ك	%
	170	53.8
	130	41.1
	15	4.7

سأهمت بشكل كبير
إلى حد ما
لم تسهم مطلقاً

سأهمت بشكل كبير 53.8%
إلى حد ما 41.1%
لم تسهم مطلقاً 4.7%

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يرون أن مساهمة القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن السعودي ساهمت بشكل كبير بنسبة 53.8%، يليها إلى حد ما بنسبة 41.1%، وأخيراً لم تسهم مطلقاً بنسبة 4.7%.

جدول (13) يوضح مدى إسهامات القنوات الفضائية السعودية في تعزيز القيم التالية:

العبرة	موافق	محايد	غير موافق	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
عززت من قيم الانتماء للوطن	255	50	10	315	2.78	0.49	92.67	موافق
عززت سيادة الحق والقانون	245	40	30	315	2.68	0.64	89.33	موافق
راعت كامل الشفافية في الحديث عن القضايا الوطنية	195	70	50	315	2.46	0.75	82	موافق
قامت بدور الرقابة على الجهات الرسمية	215	60	40	315	2.56	0.71	85.33	موافق
عززت من قيم المساواة بين أطياف المجتمع.	225	60	30	315	2.62	0.65	87.33	موافق
أبرزت أوجه التسامح والتعايش بين أبناء المجتمع.	245	45	25	315	2.7	0.61	90	موافق
مثلت القنوات الفضائية السعودية الدعوة للتسامح والتآخي بين أبناء المجتمع.	235	50	30	315	2.65	0.65	88.33	موافق
مثلت القنوات الفضائية السعودية منابر للدعوة للوسطية والاعتدال	230	50	35	315	2.62	0.68	87.33	موافق
تمثل القنوات الفضائية السعودية منابر للحوار الوطني والمجتمعي.	230	55	30	315	2.63	0.65	87.67	موافق
عززت القنوات الفضائية السعودية من العمل التطوعي.	215	50	50	315	2.52	0.75	84	موافق
راعت القنوات الفضائية السعودية في برامجها التعددية الفكرية والثقافية.	220	50	45	315	2.56	0.73	85.33	موافق

موافق	89	0.59	2.67	315	20	65	230	عززت القنوات الفضائية السعودية من الإيجابية والمشاركة في شتى قضايا المجتمع.
موافق	89.33	0.59	2.68	315	20	60	235	قدمت القنوات الفضائية السعودية إيضاحات لحقوق المواطنة.
موافق	89	0.67	2.67	315	35	60	245	أبرزت القنوات الفضائية السعودية دور القيادة الفاعلة في مختلفة قضايا المجتمع.
موافق	89	0.67	2.67	315	35	60	245	تخصص القنوات الفضائية السعودية برامج للحديث عن التطور الحضاري للمملكة.
موافق	89	0.59	2.67	315	20	65	230	تبين القنوات الفضائية السعودية أهمية المشاركة في المناسبات الوطنية.
موافق	93.67	0.5	2.81	315	15	30	270	تحفز القنوات الفضائية السعودية الانخراط في الأعمال التطوعية.
موافق	87.33	0.68	2.62	315	35	50	230	تسهم الفضائيات السعودي في زيادة لحة المجتمع واتحاده.
موافق	88.33	0.65	2.65	315	30	50	235	تهتم الفضائيات السعودية بتوعية وتنقيف الأجيال للحفاظ على الهوية الوطنية

الاتجاه	النسبة المئوية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام
موافق	88	5.65	2.64	للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة كانوا موافقين على ما جاء من عبارات حول مدى إسهام القنوات الفضائية السعودية في تعزيز القيم، حيث جاء المتوسط الحسابي 2.81 بنسبة مئوية 93.67% وانحراف معياري 0.5.

حيث جاءت فقرة تحفز القنوات الفضائية السعودية الانخراط في الأعمال التطوعية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.81، وجاءت فقرة راعت كامل الشفافية في الحديث عن القضايا الوطنية في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 2.46.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (رشا عادل: 2016²⁹) والتي أكدت أن الفضائيات تساهم بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة، حيث أشارت إلى أن الفضائيات المصرية الرسمية في دعمها لقيم المواطنة فقد ركزت على الجانب القيمي والمعرفي حيث سعت لغرس هذه القيم من خلال عرض التراث وما يحويه من حضارة تشعر الفرد بالعزة والافتخار، والتعريف بالمكانة الجغرافية لمصر ومدى أهمية هذه المكانة، بينما سعت الفضائيات المصرية الخاصة لدعم قيم المواطنة من خلال إبراز الشخصيات الفاعلة وكذلك الجانب السلوكي، ومن خلال معرفة الواقع الحالي للمجتمع والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. كما أكدت دراسة (ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي: 2017³⁰) أظهرت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يساهم في تحريض الشباب السعودي على الفوضى وزعزعة الاستقرار ودراسة (ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي: 2017³¹) كما أشارت النتائج إلى أن معدل المواطنة الرقمية مقبول وعال نسبياً لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي حيث تجاوز المعدل 82.6 عند استخدام الوسم أو الهاشتاق ومعدل 82.2 عند جمع البيانات بواسطة الإشارة إلى مستخدم مع وجود فرص عالية للتحسين وتعزيز المواطنة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. ودراسة (وليد عبد الفتاح النجار: 2017³²) حيث أكدت النتائج إلى أن أفراد العينة يرون أن أسباب متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية بوصفها مصدرًا للمعلومات حول قيم المواطنة وترسيخها في أذهان القراء كبيرة. تسهم الصحف الإلكترونية في تعزيز القيم السياسية القائمة علي الصدق والأمانة والعدالة والمساواة بي 63%، وتمنح الصحف الإلكترونية المواطنين بالشعور بالولاء والانتماء للوطن وتعزيز الارتباط به داخل المجتمع

بمتوسط 73 % ، وتساعد الصحف الإلكترونية علي زيادة إقبال المواطنين علي المشاركة السياسية في المجتمع مثل الانتخابات بمتوسط 41 %.

جدول (11) يوضح مدى تعزيز الفضائيات السعودية للأبعاد التالية:

إتجاه العينة	النسبة المئوية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	غير موافق	محايد	موافق	العبرة
موافق	92.67	0.52	2.78	315	15	40	260	تؤكد الفضائيات السعودية على حق الفرد في تولي المناصب المختلفة.
موافق	85.33	0.73	2.56	315	45	50	220	تبرز القنوات السعودية حق الفرد في التعبير .
موافق	83	0.79	2.49	315	60	40	215	الفضائيات السعودية تؤكد على حق الفرد في التملك وإبرام العقود.
موافق	87.33	0.68	2.62	315	35	50	230	تدعم القنوات الفضائية السعودية حق الفرد في الفكر المستنير .
موافق	87.33	0.68	2.62	315	35	50	230	تدعم الفضائيات السعودية حق الفرد في المشاركة الوطنية.
موافق	87.67	0.72	2.63	315	45	25	245	تبرز الفضائيات السعودية وجوب المحافظة على عادات المجتمع وتقاليده.
موافق	90	0.61	2.7	315	25	45	245	تدعم الفضائيات السعودية حقوق الأسرة .
موافق	90.33	0.6	2.71	315	25	40	250	تعزز الفضائيات السعودية الثوابت الاجتماعية.
موافق	91.67	0.56	2.75	315	20	40	255	تعزز الفضائيات السعودية قيم الانتماء الاجتماعي.

موافق	93	0.48	2.79	315	10	45	260	تدعم الفضائيات السعودية . حق في الفرد في العمل
موافق	89.33	0.66	2.68	315	35	30	250	تعزز الفضائيات السعودية حق الفرد في إقامة المشروعات ودعمها
موافق	93.67	0.47	2.81	315	10	40	265	توفر الفضائيات السعودية المعلومات التاريخية عن المملكة العربية السعودية
موافق	93	0.51	2.79	315	15	35	265	تقدم الفضائيات السعودية عروضًا ثقافية تعكس الهوية الثقافية للمجتمع السعودي
موافق	94.67	0.44	2.84	315	10	30	275	تبرز القنوات الفضائية السعودية المعالم التراثية للمملكة العربية السعودية
موافق	92	0.58	2.76	315	25	25	265	تعزز الفضائيات السعودية جوانب الثراء الفكري والثقافي .
موافق	89	0.67	2.67	315	35	35	245	تدعم الفضائيات السعودية الشخصيات ذات الأطروحات الثقافية المتميّزة
موافق	87.33	0.7	2.62	315	40	40	235	تتصدى الفضائيات السعودية لكل أساليب الغزو الثقافي التي تستهدف تغيير الهوية الثقافية للمواطن
موافق	83.67	0.79	2.51	315	60	35	220	تهتم الفضائيات السعودية بالمحافظة على اللغة العربية ودعمها
موافق	85.67	0.71	2.57	315	40	55	220	تحرص الفضائيات السعودية على نقل الفعاليات الثقافية المختلفة

الاتجاه	النسبة المئوية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	المتوسط العام
موافق	89.33	0.64	2.68	للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة كانوا موافقين على ما جاء من عبارات حول مدى تعزيز الفضائيات السعودية للأبعاد التالية، حيث جاء المتوسط الحسابي 2.84 بنسبة مئوية 94.67% وانحراف معياري 0.44.

حيث جاءت فقرة "تبرز القنوات الفضائية السعودية المعالم التراثية للمملكة العربية السعودية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.84، وجاءت فقرة "الفضائيات السعودية تؤكد على حق الفرد في التملك وإبرام العقود" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 2.49.

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب السعودي للفضائيات السعودية ودوافع هذا التعرض.

جدول (16) معامل الارتباط بيرسون بين معدل تعرض الشباب السعودي للفضائيات السعودية ودوافع هذا التعرض.

العلاقة بين تعرض الشباب السعودي للفضائيات السعودية ودوافع هذا التعرض	
315	العينة
0.163	معامل الارتباط
0.004	مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بلغت (0.163) وهو ارتباط ذو قيمة موجبة ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.004) وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري أي توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب السعودي للفضائيات السعودية ودوافع هذا التعرض، فكلما زاد تعرض الشباب زاد دافع هذا التعرض.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط بين إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ومعدل التعرض للفضائيات السعودية.

جدول (17) معامل الارتباط بيرسون بين إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ومعدل التعرض للفضائيات السعودية.

إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ومعدل التعرض للفضائيات السعودية	
العينة	315
معامل الارتباط	0.144
مستوى الدلالة	0.010

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بلغت (0.144) وهو ارتباط ذو قيمة موجبة ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.010) وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري أي توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة ومعدل التعرض للفضائيات السعودية، فكلما زاد إدراك الشباب لمدى مساهمة الفضائيات في تعزيز قيم المواطنة زاد معدل التعرض للفضائيات السعودية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - البيئة - نوع الدراسة).

جدول (١٨) توضيح فروق المتوسطات بين عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها تبعاً لمتغير النوع

المتغير	الفئة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معدل الاستخدام	نكر	45	1.0000	0.00000	-3.730	313	0.000
	انثى	270	1.3444	0.61869			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي مشاهدتها، حيث بلغت قيمة T (-3,730) عند مستوى دلالة (0,000) وهو أقل من 0,05 والفرق لصالح الإناث لان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور .

جدول (١٩) توضيح الفرق بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً
لمتغير البيئة

المتغير	الفئات	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
معدل الاستخدام	مدينة	بين المجموعات	2.715	1.357	2	4.040	0.019
	قرية	داخل المجموعات	104.828	0.336	312		
	هجرة	الإجمالي	107.543		314		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً لمتغير البيئة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١٩) وهو أقل من ٠,٠٠٥، وبتطبيق الاختبارات البعدية تبين أن الفروق لصالح الهجرة.

جدول (٢٠) توضيح الفروق بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً
لمتغير نوع الدراسة

المتغير	الفئات	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
معدل الاستخدام	نظرية	بين المجموعات	1.706	0.853	2	2.515	0.082
	علمية	داخل المجموعات	105.837	0.339	312		
	تطبيقية	الإجمالي	107.543		314		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً لمتغير نوع الدراسة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٨٢) وهو أكبر من ٠,٠٠٥، وهذا يدل على عدم وجود فروق تبعاً لمتغير نوع الدراسة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - البيئة - نوع الدراسة).

جدول (٢١) توضيح فروق المتوسطات بين عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها تبعاً لمتغير النوع

المتغير	الفئة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الموضوعات	ذكر	45	0.3810	0.26377	-1.125	313	0.261
	انثى	270	0.4259	0.24557			

ينتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في الموضوعات التي يحرص الشباب السعودي مشاهدتها من حيث النوع، حيث بلغت قيمة T (-1,125) عند مستوى دلالة 0,261 وهو أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على عدم وجود فروق.

جدول (٢٢) توضيح الفروق بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً لمتغير نوع الدراسة

المتغير	الفئات	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
الموضوعات	نظرية	بين المجموعات	0.651	0.325	2	5.426	0.005
	علمية	داخل المجموعات	18.711	0.060	312		
	تطبيقية	الإجمالي	19.362		314		

ينتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً لمتغير نوع الدراسة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) وهو أقل من 0,05 والفروق لصالح التطبيقية والتطبيق فروض الأبدية تبين وجود فروق لصالح التطبيقية.

جدول (٢٣) توضيح الفروق بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعاً لمتغير البيئة

المتغير	الفئات	مصدر التباين	مجموع المربعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
الموضوعات	مدينة	بين المجموعات	0.160	0.080	2	1.296	0.275
	قرية	داخل المجموعات	19.202	0.062	312		
	هجرة	الإجمالي	19.362		314		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل استخدام الفضائيات السعودية تبعا لمتغير البيئة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0,275) وهو أكبر من 0,05 وهذا يدل على عدم وجود فروق تبعا لمتغير البيئة.

التوصيات:

1- ضرورة العناية بغرس قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، الذي أكدت الدراسة إدراكه الكامل لأبعاد المواطنة وقدرة الفضائيات على تعزيز هذه القيم في نفوسهم.

2- في ظل التطورات المتلاحقة التي تتبناها المملكة العربية السعودية، والتي تقوم على التطوير والتحديث المستمر والانفتاح الكامل على الثقافات، يصبح من الضروري أن تخصص برامج وقنوات فضائية لتدعيم قيم المواطنة لدى الجماهير من خلال الحديث عن ثوابت وتاريخ المجتمع حفاظاً عليهم من القيم الوافدة الهدامة، التي تستهدف تغيير عقولهم وخلخلة قيم الانتماء والولاء للوطن لديهم.

3- أكدت الدراسة ثقة الشباب السعودي في الإعلام الرسمي لبلادهم ، مما يضع الإعلام السعودي في تحدى كبير للحفاظ على هذه المصادقية وهذه الثقة الكبيرة في ظل التطور والتحديث المستمر، والتي لا شك تمثل قيمة إعلامية كبيرة يجب المحافظة عليها من خلال الحرص على تقديم المضامين الإعلامية التي تلبي حاجات وإشباعات هؤلاء الشباب .

4- ضرورة تفعيل المواقع الإلكترونية للفنون الفضائية السعودية ، وانتقاء أهم المقاطع التي تدعم الولاء والانتماء لدى الشباب السعودي، وبثها عبر مواقع التواصل، وذلك للوصول إلى أكبر عدد ممكن منهم ، حيث انصرف الغالبية العظمى من الشباب لمتابعة المحتوى الإعلامي عبر الإنفوميديا ، ويات نصيب الفضائيات محدوداً وفق ما أكدت نتائج هذه الدراسة .

5- الاهتمام بالمضامين الترفيهية ومحاوله دمج الترفيه بالتنقيف في برامج الفضائيات حيث أكدت النتائج أن دوافع الشباب لمشاهدة الفضائيات في غالبها طقوسية، وأن المحتوى الترفيهي يتصدر كافة المضامين الأخرى.

^١ Ben Ltaifa, M., & Derbali, A. M. S. (2022). The Importance of Social Networks in Enhancing the Dimensions of Citizenship among Students in Saudi Arabia. *Education Research International*, 2022.

^٢ شيماء أبو مندور عبد الغني أبو مندور (2022) العلاقة بني تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج 61، ج 1.

^٣ عبد الوهاب مستور السلمي(2021)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي - دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة جدة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 76.

^٤ عبد الحق قاطر، وعمارة قديري (2020) دور الإعلام الجديد في تنمية روح المواطنة لدى الطالب الجامعي، الفيسبوك نموذجًا ، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة الوادي، جامعة الشهيد حمه لخضر ، بالوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

^٥ دعاء فتحي سالم. (2019) واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 17

^٦ ولاء محمد محروس الناغي، هبه مصطفى حسن مصطفى (2018)، فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التربية الإعلامية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج 50، ج 2.

^٧ قيس حاتم هاني الجنابي وآخرون (2018) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد 38

^٨ ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي(2017)، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك خالد، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال.

^٩ وليد عبد الفتاح النجار، (2017)، دور الصحف المصرية الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 10 .

^{١٠} رشا عادل لطقي (2016) دور الفضائيات (الرسمية والخاصة) في تعزيز قيم المواطنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج 1، ع 56

^{١١} Kiwan, D. (2015). Contesting citizenship in the Arab revolutions: Youth, women, and refugees. *Democracy and Security*, 11(2), 129-144

١٢ أبو الفتوح بوهريرة (2015) اقيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، دكتورة غير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

١٣ Bogard, K. L., & Sherrod, L. R. (2008). Citizenship attitudes and allegiances in diverse youth. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology, 14*(4), 286.

١٤ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

التكوين الاجتماعي للسعودي

١٥ تم عرض الاستبيان على السادة الدكاترة التالية أسماؤهم :

- أ.د هشام عباس زكريا أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام بالجامعة القاسمية.
- د هويدا الدر أستاذة الإذاعة والتلفزيون المساعد جامعة المنوفية.
- د أميرة النمر ، أستاذة الإعلام المساعد بجامعة عين شمس .
- د. زكية النور، أستاذة الإذاعة والتلفزيون المشارك، جامعة الملك فيصل
- د عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة المشارك، جامعة الملك فيصل

١٦ الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية (2019) ملف شامل عن المواطنة، المفهوم الأسس الأهداف، <https://www.politics-dz.com>

١٧ Georgi, V. B. (2008). Citizens in the making: Youth and citizenship education in Europe. *Child Development Perspectives, 2*(2), 107-113.

١٨ Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society, 18*(9), 2063-2079

١٩ أبو العزم محمد عبد الظاهر (2021) دور الإعلام في مواجهة قضية المواطنة، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، مج 22، ع 2، أبريل.

٢٠ زياد علاونة (2020)، المواطنة، وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية، عمان. ص 9

٢١ شروق عبد العزيز الخليف، محمد خليفة إسماعيل (2013) المواطنة .وتعزيز العمل التطوعي، وزارة التعليم العالي، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.

٢٢ K. L. Roux and D. Swanson, "Toward a reflexive mathematics education within local and global relations: thinking from critical scholarship on mathematics education within the sociopolitical, global citizenship education and decoloniality," *Research in Mathematics Education*, vol. 23, 2022, in press.

٢٣ أبو العزم محمد عبد الظاهر (2021) دور الإعلام في مواجهة قضية المواطنة، مجلة البحوث المالية والتجارية، مرجع سابق ص 176.

٢٤ سيد أحمد عثمان (1996)، التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 2
 ٢٥ Carroll, A. B. (1991). The pyramid of corporate social responsibility: Toward the moral management of organizational stakeholders. *Business horizons*, 34(4), 39-48.

٢٦ رأفت كاظم سليمان التميمي (2022) ، دور الفضائيات الرياضية والمواقع الإلكترونية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الشارع الرياضي العراقي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، ع 63 ، ج 2.

٢٧ راجع في ذلك الدراسات التالية :

نورة حمد أبو سنة (2020) ، اعتماد الفتاة السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية معارفها نحو ريادة الأعمال - في ضوء رؤية (2030) وتمكين المرأة السعودية، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، أكتوبر 2020
 علياء عمر كامل فرج ، وداد عبد الله ناصر شرعبي (2020) دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية 2030 من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد السادس والعشرون العدد 1، مارس 2020م
 فودة محمد علي (2020م) بعنوان: اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلامية، جامعة الأزهر، مج6، ع 55، ص 3254.

٢٨ هالة عمر يوسف (٢٠٢٠)، المردود الثقافي والاجتماعي لبعض الدراما التلفزيونية على الأسرة الريفية: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الزراعة.

٢٩ رشا عادل لطقي (2016) دور الفضائيات (الرسمية والخاصة) في تعزيز قيم المواطنة، مرجع سابق.
 ٣٠ ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي(2017)، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك خالد، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال.

٣١ ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي(2017)، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك خالد، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال.

٣٢ وليد عبد الفتاح النجار، (2017)، دور الصحف المصرية الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 10 .